



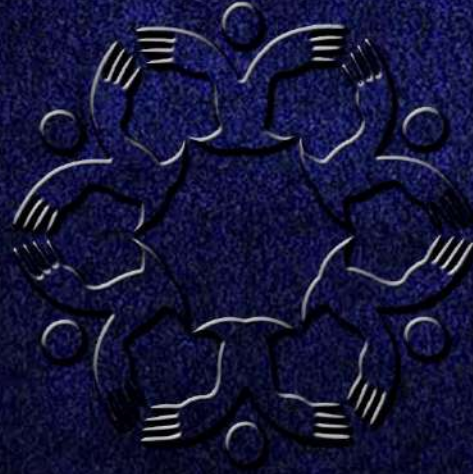
# العُمران البشري

El-omrane El-bachari

جورنية كولينية محكّمة تعنى بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

An International Peer-reviewed Journal for Historical Transdisciplinary Studies

المجلد 002 - العدد 002 - جانفي 2023



محتوى منشورات المجلة لا يعبر بالضرورة عن آرائها، ولكن عن آراء أصحابها  
حقوق النشر محفوظة لمخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة



« حقيقة التاريخ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم  
وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال  
مثل التوحش والتأنس والعصبيات وأصناف التغلبات للبشر بعضهم على بعض  
وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها  
وما ينتحله البشر بأعمالهم ومسايعهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع  
وسائر ما يحدث من ذلك العمران بطبيعته من الأحوال »

عبد الرحمن بن خلدون

# العُمران البشري

El-owraane El-bachari

دورية دولية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية العابرة للتخصصات

An International Peer-reviewed Journal for Historical Transdisciplinary Studies

المجلد 002 - العدد 002 - جانفي 2023



جميع الحقوق محفوظة لمخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

مخبر التاريخ المحلي والذاكرة  
الجماعية والمقاربات الجديدة



جامعة أكلي محند أولحاج  
البويرة - الجزائر





**مدير النشر: رضا رميلي**  
عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

**الرئيس الشرفي: عمار حياهم**  
مدير جامعة اكلي محند اولحاج البويرة

### رئيس التحرير: مصطفى سعداوي

مدير مخبر التاريخ المحلي والذاكرة الجماعية والمقاربات الجديدة

#### هيئة التحرير Editorial staff

خالد طحطح باحث في التاريخ المعاصر - قطر	مصطفى سعداوي جامعة البويرة - الجزائر
نسيم حسبلالوي جامعة البويرة - الجزائر	حسين بويدي جامعة قسنطينة2 - الجزائر
سفيان عبد اللطيف جامعة قالمة - الجزائر	كمال شاشوة CNRS-IREMAM, Aix-Marseille Univ - فرنسا
حسين محمد الشريف جامعة المسيلة - الجزائر	لخضر بولطيف جامعة المسيلة - الجزائر
حبيب حسن اللولب باحث في التاريخ المعاصر - تونس	إيمانويل بلونشار Univ de Versailles - فرنسا
محمود بوسنة جامعة الجزائر2	ياسين بودريعة جامعة البويرة - الجزائر

#### الهيئة العلمية Scientific Staff

علاوة عمارة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة - الجزائر	ناصر الدين سعيدوني جامعة الجزائر2
مصطفى نوبصر جامعة الجزائر2	أحمد صباري جامعة أم البواقي - الجزائر
أحمد حداد جامعة قسنطينة2 - الجزائر	محمد الأمين بلغيث باحث في التاريخ الوسيط - الجزائر
مولود عويمر جامعة الجزائر2	محمد الصالح بوقشور جامعة الشلف - الجزائر
كريم ولد النبية جامعة سيدي لمباس - الجزائر	رشيدة شكري معمر جامعة البويرة - الجزائر
عمار بن خروف جامعة الجزائر2	حدة بعنون جامعة البويرة - الجزائر
خير الدين سعدي جامعة إسطنبول - تركيا	ايدير حاشي CRASC وهران - الجزائر
رضوان شافو جامعة الوادي - الجزائر	حليمة مولاي CRASC وهران - الجزائر
الطاهر فتح الرحمان جامعة الخرطوم، السودان	رمضان بورعدة جامعة قالمة - الجزائر
الصالح بن سالم جامعة برج بوعريج - الجزائر	فاطمة هارون جامعة البويرة - الجزائر
بول إك Georgetown University, Washington - و م الأميركية	دحمان تواتي جامعة تيبازة - الجزائر
طاهر سبع جامعة البويرة - الجزائر	عبد الله مقلاتي جامعة المسيلة - الجزائر
توفيق بن زردة جامعة أم البواقي - الجزائر	مسعود بريكة جامعة سطيف2 - الجزائر
أحمد سليمان جامعة البويرة - الجزائر	عبد الباسط قلفاط جامعة خميس مليانة - الجزائر
نصيرة عزرودي جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة - الجزائر	عفاف زقور جامعة الشلف - الجزائر
مصطفى باديس أوكيل جامعة البويرة - الجزائر	حسين عبد الستار CNERH 1954 - الجزائر
ياسين يلماز جامعة أنقرة، تركيا	أحمد سليمان جامعة البويرة - الجزائر
رياض شروانة Sorbonne Paris 13 - فرنسا	عبد الرزاق عطلاوي جامعة البويرة - الجزائر
جيجيك زروق جامعة بجاية - الجزائر	هادي مزاح جامعة البويرة - الجزائر



## افتتاحية Preface

"علم العمران.. نحو استرجاع كرامة علوم الإنسان..."

لم يعد بين الباحثين في حقل العلوم الإنسانية ريبٌ في أنّ مستقبلها البحثي مرهونٌ بمدى قدرتهم على تطوير مناهج ذات مرونة، تستجيز التقاطع والتناقد وتحديث المراجعات وإعادة القراءة من زوايا لا متناهية تكون أحياناً أعمق وأدقّ، وأحياناً أخرى أوسع وأشمل، حتى تستجيب لحاجة الإنسان المتجددة إلى فهم موقعه والإلمام بمتطلبات واقعه، وذلك أنه لم يعد ذا فائدة معقولة السعي إلى الخروج بيقينياتٍ في حقلٍ معرفيٍّ مشيدٍ بالمتغيرات، وصار من المضيعة مضغ نقاشاتٍ لا تزال تتوهّم المثالية وحياسة ما لا يحاز، وإنّ مثل واقع الإنسان ومن يدعي به إلمامًا كمثّل البحر ومن يسعى لغرفته في سلّة منقوبة! والأمر إذاك منوطٌ بالمقاربة، ومثلما هو الإنسان جزء من واقع لا يستطيع أن يبلغ حدوده ولا ينبغي له، فكذلك هو إدراكه لهذا الواقع، يقاربه ساعياً إلى فهمه ولا يبلغ منه إلاّ وجهة نظرٍ من منطلقٍ يبنيه على الربط المنطقي والإقناع العقلي، وإنه دون ذلك يبقى منفتحاً بشكلٍ لا مُنتهٍ على مقارباتٍ أخرى تحاول أن تتفرد بذاتها لتسعى تخصّصات، فتدفعها الدهور الماحية وتستبعثها حاجة الإنسان كلما حان حينها...

وإن يكن عالماً اليوم قد ركم زخماً كبيراً من البحوث الساعية لفهم واقع الإنسان ماضيًا وراهناً، فإن براغماتيّة هذا العمل الدؤوب قد أوغلت به خطواتٍ رهيبَةً إلى أدلجة العلوم الإنسانية بشكلٍ فاضحٍ مقيت، وإن كان لا مفرّ من الإقرار بأنّ فكرة الموضوعيّة في هذا الحقل المعرفي وهم زائفٌ، فإنّ الذاتية فيه برغم ذلك ذاتٌ مستوياتٍ، أدناها القول بالهوى من غير بيّنة، لغرض يُراد أو لكيدٍ يُكاد، وأعلاهها باحثٌ جادٌ يتحرى الفهم باستعمال مؤشراتٍ رصينة ومنهجٍ منطقيٍّ مُقنعٍ ووثيق، ثم ينتهي إلى القول بأنها مقاربة من وجهٍ، ودونه وجوه أخرى، وفي هذا تكمن كرامة العلم الإنسانيّ وميزته، وإن جاز أن نسمّيها "ذاتيّة موضوعيّة" كما يدعي بول ريكور، فإنّ الحفاظ على كرامة العلم الإنسانيّ هذه تستدعي تحالفٌ تخصصاته ليمنح بعضها بعضاً أدواتٍ لا غنى عنها في تحديث القراءات وتأسيس المُراجعات،



كما تستدعي انفتاحه على العلوم التجريبية والتقنيّة أيضاً، فإنه إن تحقق ذلك فنحن حينئذٍ حيال العودة إلى اجتماع العلوم، لا في فلسفةٍ مؤسّسة ولكن في مقارباتٍ جديدةٍ أحسن تائيثاً وأكثر إقناعاً.

إن اجتماع هذه العلوم كلّها بآخر ما توصّلت إليه في مقارباتٍ جماعيّةٍ عابرةٍ للتخصّصات سيُفضي دون شك إلى تحصيل أدواتٍ ومناهجٍ أقدر على الاستجابةٍ لرهانات البحث العلمي في الحاضر، وسيغلق الطريق على الذين يستثمرون في تنفيهِ علوم الإنسان والتقليل من شأنها وسحبها إلى الأدلجة والمُيوغ والشّوهِ خدمةً لأغراضٍ مؤقتة تنأى عنها كرامة العلم وترفع عنها غرضيته السّامية السّاعية فقط وحصراً إلى مُقاربة الحقيقة الواسعة بقليل ما يُتيحه إدراكُ الإنسان.

سيكون صنع التناغم المفاهيمي واسترجاع المعاجم المصطلحيّة الموحّدة التي تساعد على صياغةٍ مثلى للأبحاث العابرة للتخصّصات أول رهانٍ ستبسطُ هذه المجلة يدها لتناولها، وإنّ ذلك لن يكون عصياً إذا بُذلت لهُ الجهودُ الجادة الصادقة الواثقة في قدرتها على الإبداع، وسيتمثل ذلك ولا شك في المحاور المختلفة التي ستضمّنها أعدادها.

وإن حذواً كالذي تحذوه مجلة العمران البشري إلى المعرفة لهو سعيٌّ مشكور، إذ يفتح الباب لاجتماع الجهود من أصنافٍ بحثيّةٍ كثيرة، ويستذيبُ الحدود الفواصل التي توّهمت أجيالاً من الباحثين أنها جدران متينة تحول بين أدوات البحث واتجاهاته ومناهجه وأهدافه، وتقف في أحيانٍ كثيرة دون بلوغه مبتغاه، ليبقى قاصراً يستجدي المواصلة أو مفرداً ينشدُ الزخم، بينما يتوجّه الوعيُ البحثيُّ على عمومهِ في العالم المُتقدّم إلى عمل الفريق، ولئن لم تحز هذه المجلة فضل السبق في هذا فإنها على الأقلّ حازت فضل مواكبة هذا الوعي والدعوة إليه وتهيئة فضائها الناشر له، حتى وإن كان وسمها يحيلُ على أخذ الزمام مجدّداً من يد الأوروبيين بعدما أخذوه من ممسك ابن خلدون أمداً ملياً.

سُفيان عبد اللّطيف



## المحتويات Contents

### دراسات Articles

- مساهمة ابن حماد الصنهاجي في كتابة التاريخ الحمادي 10  
مريم رعد  
*Meriem RAAD*
- المغرب الأوسط في كتبات الجزائر بين خلال ستين سنة (1962-2022) المجال والمجالات 46  
نسيم حسبلأوي  
*Nassim HASBELAOU*
- الجزائر العثمانية في الدراسات التاريخية الأكاديمية بالجامعات الجزائرية 72  
رشيدة شدرى معمر  
*Rachida CHEDRI MAAMER*
- التدابير الوقائية والعقابية لمكافحة السرقة العلمية 108  
فتيحة حبريج  
*Fatiha HEBRIH*
- التوثيق العلمي والنزاهة الأكاديمية لدى الباحث 124  
جيجيك زروق - فاطمة بنيجي  
*Djidjik ZERROUK - Fatma BENYAHYA*
- The contribution of Ibn Hammad Al-Senhaji in the writing of Hammadiyya history  
Meriem RAAD
- The Middle Maghreb in the writings of Algerians for sixty years (1962-2022) Domain and domains  
Nassim HASBELAOU
- Ottoman Algeria in Academic Historical Studies in Algerian Universities  
Rachida CHEDRI MAAMER
- Preventive and punitive measures to combat scientific theft  
Fatiha HEBRIH
- Scientific documentation and academic integrity of the researcher  
Djidjik ZERROUK – Fatma BENYAHYA

### في الترجمة In translation

- بورديو-صبياد، "تفلاحت" أو الفلاح الكامل 140  
ترجمه إلى العربية: مصطفى سعداوي  
*Bourdieu-Sayad, "Tafellah'th" or the accomplished peasant  
Trad to arabe: Mostapha SADAOU*

## In other language **بلغفة أخرى**

الأنثروبولوجيا القانونية والسياسية لبلاد  
القبائل من خلال مؤلفين حديثين لـ "الآن  
ماهي" عن أنثروبولوجيا بلاد القبائل  
كمال شاشوة

158

L'anthropologie juridique et  
politique de la Kabylie d'après deux  
ouvrages récents d'Alain Mahé sur  
l'anthropologie de la Kabylie.

*Kamel CHACHOUA*

## An interview **حوار**

سيرة ومسيرة.. حوار في التاريخ  
مع "د. محمد دراج"  
الصالح بن سالم

182

A historical interview with  
"D. Mohamed DERRADJ"

*Salah BENSALAM*

